



مركز دراسات الوحدة العربية

سلسلة أطروحات الدكتوراه (٥٩)

# الزبونية السياسية في المجتمع العربي

قراءة اجتماعية - سياسية  
في تجربة البناء الوطني بتونس

الدكتور حافظ عبد الرحيم

# المحتويات

١١	..... خلاصة تنفيذية
٣٥	..... مقدمة

## القسم الأول

### سوسيولوجيا النخبة والحراك الاجتماعي

٦٩	..... الفصل الأول : سوسيولوجية النخبة
٧٠	..... أولاً : النخبة في السياق السوسيولوجي العام
٨٣	..... ثانياً : النخبة في السياق السوسيولوجي العربي المعاصر
٩٣	..... ثالثاً : النخبة في السياق السوسيولوجي التونسي من المحاولة العربية إلى المحاولة التونسية
١١٧	..... الفصل الثاني : حول سوسيولوجية الحراك الاجتماعي الحراك الاجتماعي مبحث سوسيولوجي

## القسم الثاني

### النسق السياسي التونسي ، الخصائص البنائية وأنماط الأداء : محاولة في التفسير

١٤١	..... الفصل الثالث : النخب التونسية في ظل الدولة الحسينية : النشأة والهموم والأدوار
١٤٣	..... أولاً : المؤسسة العلمية (التعليمية) : الهمم المعرفي
١٦٦	..... ثانياً : المؤسسة السياسية : الرهان السياسي
١٩٨	..... ثالثاً : المؤسسة المراتبية (المجتمعية) : الطموح الاجتماعي

٢١٥	.....	نخب البناء الوطني في ظلّ دولة الاستقلال	الفصل الرابع
٢١٥	.....	خصائص النّسق السّياسي التّونسي وأنماط الأداء	أولاً
٢١٥	.....	١ - نمط العلاقة بين المجتمع والدّولة : الدّولة المكثفة ، الرقابة المباشرة ، الاحتواء	
٢٥٩	.....	٢ - الأبعاد الباتريمونياليّة أو النيوباتريمونيالية للدّولة الوطنيّة في تونس	
٢٧٣	.....	٣ - مظاهر الممارسة النيوباتريمونيالية (الاستزلامية - التعزيبية)	
٣٦٢	.....	العائلة من وحدة للتفسير السوسولوجي إلى أداة لتفسير سوسولوجي	ثانياً
٣٦٥	.....	١ - نظام القرابة العربي : الانحدار ، الانتساب ، التقاطع	
٣٧٧	.....	٢ - العائلة آليّة لتحليل السوسيوسياسي : المورفولوجيا وبناء السلطة	
٣٨٣	.....	٣ - العائلة التونسية : البناء وتوزيع السلطة داخلها	
٤١١	.....	٤ - نمط الأداء السياسي «انعكاس» لنمط العلاقات العائلية في مستوي البنية وتوزيع السلط وشكل العلاقات	
٤٢١	.....		خاتمة
٤٣١	.....		المراجع
٤٧٥	.....		فهرس